المكتبة الجهادية

٣

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي يحيى الليبي

حسن محمد قائد

والذي قتل شهيداً بغارة صليبية غادرة في وزيرستان على الحدود الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ/ يونيو ٢٠١٢م

حققه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه:

أبو عبد الرحمن النبيل الغزي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

الأعمال الكاملة للشيخ المجاهد الشهيد
أبي يحيى الليبي

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ المجاهد الشهيد القائد المحرض

حسن محمد قائد

أبي تحيى الليبي

كل الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤م

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertfika No: 45522

النشر والتوزيع: دار الكتاب العالمي

عنوان دار الكتاب العالمي: تركيا – استانبول – العمرانية

Yamanevler Mah. Küçüksu Cad. Bıldırcın Sok. No: 9 Dükkan: 1

Ümraniye / İstanbul

رقم الهاتف والتواصل:

00905397626695

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

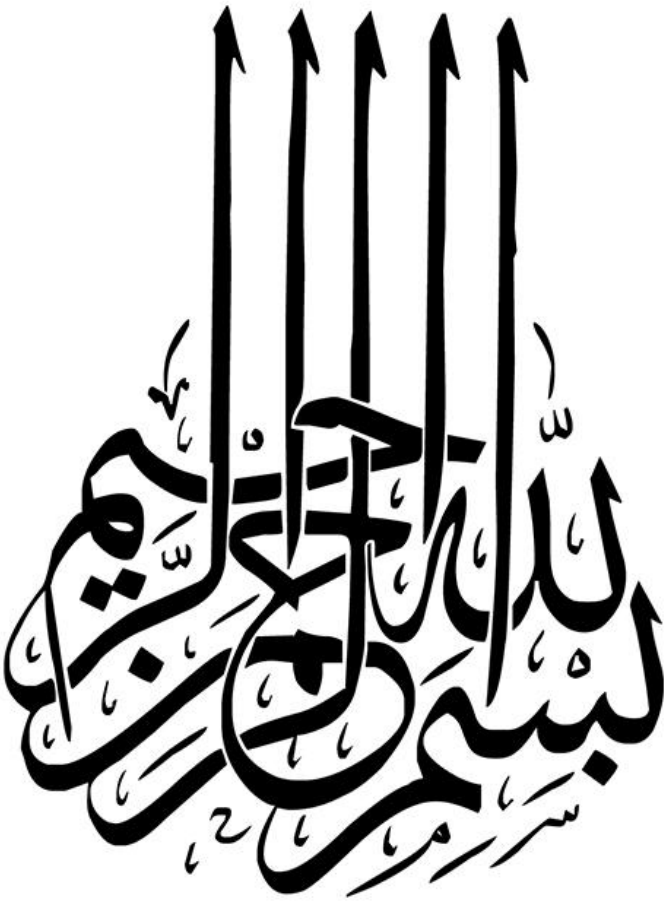
بسم الله الرحمن الرحيم

المكتبة الجهادية
3

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي يحيى الليبي

حسن بن محمد قائد

رحمه الله

والذي قتل شهيداً بغارة صليبية غادرة في وزيرستان على الحدود الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ/ يونيو ٢٠١٢م

حققه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه:

أبو عبد الرحمن الزبير الغزي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

مَهلَكُ طاغية

[هَلَكَ طاغية المغرب في: ربيع الأول ١٤٢٠هـ / ٧ - ١٩٩٩م
وفي هذا التاريخ كُتبت القصيدة، اعتبارًا بهلاك هذا الطاغية]

هذه الأبيات قيلت في موت طاغية المغرب «الحسن الثاني»، والذي أتاه الموت من حيث لا يحتسب:

[البحر: البسيط]

١- مَا كُنتَ تَحْسِبُ أَنَّ الحَيْنَ قَدْ حَانَا ... كَلَّا، وَلَا أَنَّ بَعْدَ الْقَصْرِ نِيرَانَا
٢- كَمْ عِشْتَ تَسْعَى لِجَمْعِ الْمَالِ فِي شِرَةٍ ... فَالْيَوْمَ أَلْفَيْتَ مَا جَمَعْتَ خُسْرَانَا
٣- صَيَّرْتَ هَمَّكَ فِي حَرْبِ الْهُدَاةِ وَقَدْ ... سَلَكْتَ سُنَّةَ فِرْعَوْنٍ وَهَامَانَا
٤- جَرَّعْتَ أَهْلَ التُّقَى مِنْ نَسْلِهَا غُصَصًا ... ضَجَّتْ بِهَا الْأَرْضَ عُدْوَانًا وَطُغْيَانَا
٥- سُمِّيتَ زُورًا «أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ» فَلَمْ ... يُبْقِ «الْأَمِيرُ» لِأَهْلِ الْحَقِّ إِيمَانَا
٦- رَفَعْتَ فِي الْأَرْضِ أَعْلَامَ الضَّلَالِ كَمَا ... حَارَبْتَ دِينَ الْهُدَى سِرًّا وَإِعْلَانَا
٧- يَا أَيُّهَا الْوَغْدُ ذُقْ فَالنَّارُ مَسْكَنُ مَنْ ... يَأْبَى انْقِيَادًا إِلَى التَّقْوَى وَإِذْعَانَا
٨- رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي؛ هَلْ نَطَقْتَ بِهَا؟ ... قُلْهَا، فَهَذَا أَوَانُ الْخِزْيِ قَدْ آنَا
٩- أَلَا تَرَى الْهَوْلَ قَدْ حَطَّتْ رَكَائِبُهُ ... فَعَايِنِ الْهَوْلَ أَصْنَافًا وَأَلْوَانَا
١٠- فَالْمَالُ وَالْجَاهُ وَالسُّلْطَانُ إِذْ عَظُمَتْ ... وَظَلْتَ فِيهَا وَطِيدَ الْمُلْكِ أَزْمَانَا
١١- مَا بَالُهَا الْيَوْمَ عِندَ الْكَرْبِ مَا شَفَعَتْ ... وَلَمْ تَكُنْ حِينَ فَجْءِ الْمَوْتِ سُلْوَانَا
١٢- كِبْرًا تَعَالَيْتَ عَنْ وَطْأِ التُّرَابِ فَقُلْ ... يَا لَيْتَنِي كُنتُهُ بَعْدَ الَّذِي كَانَا
١٣- فَالْقَصْرُ قَبْرًا غَدَا وَالْأَرْضُ مُفْتَرَشًا ... وَالْجِسْمُ زَادًا بِهِ أَطْعَمْتَ دِيدَانَا

١٤- فَعُبَّ عَبًّا مِنَ الْمَاءِ الحَمِيمِ عَسَى ... أَنْ تُصْبِحَ الْآنَ بَعْدَ الْهَيْفِ رَيَّانَا[١]

١٥- وَاكْرَعْ مِنَ الذُّلِّ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً ... إِذْ بَانَ مَأْوَاكَ وَالسُّلْطَانُ قَدْ بَانَا

١٦- وَاسْتَقْبِلِ الْقَرْعَ مِنْ قَمْعِ الْمَقَامِعِ[٢] فِي ... نَارٍ تَلَظَّى بِهَا هَوْنُ الَّذِي هَانَا

١٧- حُلِّيتَ حِينًا بِأَطْوَاقِ الحُلِيِّ زُهًى ... وَالْيَوْمَ طُوِّقْتَ أَغْلَالًا فَشَتَّانَا

١٨- دَهْرٌ مَضَى مِثْلَ لَمْحِ الطَّرْفِ وَانْفَرَطَتْ ... لَذَّاتُهُ عَنكَ فَاسْقِ الْيَوْمَ أَجْفَانَا

١٩- يَا وَيْلَ نَفْسٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ بَارِئِهَا ... وَبَارَزَتْ رَبَّهَا سُخْفًا وَبُهْتَانَا

٢٠- فَمَا عَسَاهَا سَتَجْنِي غَيْرَ شَقْوَتِهَا ... وَخَيْبَةً تُورِثُ الْمَخْزِيَّ أَحْزَانَا

(١) [العَب: شدَّة جرع الماء وشربه بقوة كما تجرع الدوابُّ. انظر: أدب الكاتب لابن قتيبة (ص ١٤٢). والهيف: الريح الجنوب الحارة، فإذا هبت أعطشت الناس والإبل وكل شيء؛ يعني أنها نار جهنم قد شوته بحرِّها. انظر: شرح الباهلي لديوان ذي الرمة (١/ ٤٣٨)].

(٢) [المقامع: جمع مِقْمَعَة وهي خشبة أو حديدة يضرب بها الحيوان والإنسان ليُقْمَع ويذل].